



The Impact of Permanent Financing on Sustainable Growth Rate"An Applied Study of a Sample of Banks Listed in the Iraq Stock Exchange"

**Abstract**

The main objective of this research is to know and explain the extent of the impact of permanent financing on the sustainable growth rate of financial institutions, and the continuity and permanence in the performance of their activities. The problem was to pose a question: What is the extent of the relationship between permanent financing and the sustainable growth rate for a sample of banks listed on the Iraqi Stock Exchange? And does permanent financing affect the sustainable growth rate of the banks in the research sample? The research relied on a sample of five banks: (Middle East Investment and Development Banks). - Baghdad - Al-Eqtisad Investment - Business Gulf - Sumer Commercial) during a time series extending from 2011-2022, from the banking sector community, which consists of 46 banks listed on the Iraq Stock Exchange, and some financial and statistical methods were used, such as financial equations and Programs (SPSS( and ) Excel) to conduct testing and analyze hypotheses and the relationship between variables and indicate the extent of their influence .

**Information**

Received: 1/3/2024

Revised: 20/3/2024

Accepted: 1/4/ 2024

Published: 6/7/2024

**Keywords:**

permanent financing -  
sustainable growth rate

## تأثير التمويل الدائم في معدل النمو المستدام "دراسة تطبيقية لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"

أ. م. د. سعد مجيد عبد علي الجنابي  
جامعة المثنى / كلية الادارة والاقتصاد

الباحثة ضحى فليح عبد الموسوي

المستخلص: الهدف الاساسي من هذا البحث هو معرفة وبيان مدى تأثير التمويل الدائم في معدل النمو المستدام للمؤسسات المالية والاستمرارية والديمومة في اداء نشاطها. وتمثلت المشكلة في طرح تساؤل ما مدى العلاقة بين التمويل الدائم ومعدل النمو المستدام لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية؟، وهل يؤثر التمويل الدائم في معدل النمو المستدام للمصارف عينة البحث، واعتمد البحث على عينة من خمس مصارف هي(الشرق الاوسط للاستثمار والتنمية- بغداد- الاقتصاد للاستثمار- الخليج التجاري- سومر التجاري) خلال سلسلة زمنية ممتدة من 2011-2022، من مجتمع القطاع المصرفي الذي يتكون من 46 مصرف مدرج في سوق العراق للأوراق المالية، واستخدمت بعض الاساليب المالية والاحصائية كالمعادلات المالية وبرامج (SPSS-26) و (Excel-) لأجراء الاختبار وتحليل الفرضيات والعلاقة بين المتغيرات وبيان مدى تأثيرها، اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها هو وجود علاقة سلبية بين كل من التمويل الدائم ومعدل النمو المستدام اي إن كلما ازداد التمويل الدائم انخفض معدل النمو المستدام للمؤسسة المالية، واهم التوصيات على الادارة العليا في المؤسسات المالية التنسيق والمحافظة على مستوى محدد من التمويل الدائم لما له من اثار عكسية على معدل النمو المستدام للمؤسسات المالية واستمراريتها في الامد البعيد .

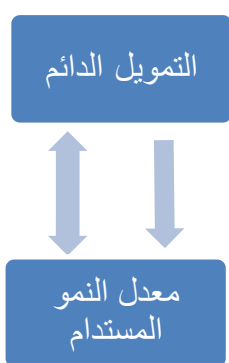
الكلمات المفتاحية: التمويل الدائم – معدل النمو المستدام

4- معرفة وقياس تأثير التمويل الدائم في معدل النمو المستدام للمصارف عينة البحث.

5- بيان اهمية توضيح طرق واساليب التمويل التي تعتمد عليها المؤسسة المالية من خلال تحقيق التمويل الدائم وانعكاسه في معدل النمو المستدام.

رابعاً: المخطط الفرضي:

المخطط الفرضي للبحث و يعكس هذا المخطط العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع بوجود علاقة ارتباط احصائية بين كل من التمويل الدائم ومعدل النمو المستدام للمصارف عينة البحث، وكما توجد علاقة تأثير معنوية بين التمويل الدائم ومعدل النمو المستدام للمصارف، ويوضح الشكل (1-1) المخطط الفرضي للبحث.



### الشكل (1-1) مخطط فرضي لمتغيرات البحث

المصدر اعداد الطالبة

خامساً: فرضيات البحث:

بعد ما عرضنا مشكلة البحث واهدافه واهميته ذلك يمكن صياغة فرضيتين اساسيتين لاجراء اختبارهما لمعرفة مدى قبولهما او رفضهما وهما :

المبحث الاول : منهجية البحث:  
اولاً: مشكلة البحث :

تواجه المؤسسات المالية ظروف اقتصادية عامة تؤثر في نشاطها وقدرتها على تحقيق النمو طويل الاجل ويعود ذلك الى ظروف داخلية خاصة بالمؤسسة المالية وظروف خارجية تعكس واقع البلد، وجاءت هذه الدراسة لتوضيح مدى تأثير التمويل الدائم في معدل النمو المستدام لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال طرح تساؤل بالشكل التالي:

\*ما مدى العلاقة بين التمويل الدائم ومعدل النمو المستدام لعينة المصارف ؟.

\* هل يؤثر التمويل الدائم في معدل النمو المستدام لعينة المصارف ؟. ثانياً: اهمية الدراسة:

يأخذ البحث اهميته من خلال توضيح طرق واساليب التمويل التي تعتمد عليها المؤسسة المالية في تمويل انشطتها واستثماراتها بالاعتماد على مواردها من حقوق المساهمين لتقليل المخاطر التي من الممكن ان تتعرض لها. واخذت اهميتها ايضا من مفهوم معدل النمو المستدام الذي يعكس واقع المؤسسة المالية ومدى نجاحها في تطبيق الخطط الموضوعية، وعملت على ايجاد العلاقة بين نسبة التمويل الدائم ومعدل النمو المستدام، كما ان عينة البحث اعطت اهمية لما تتمتع به المؤسسات المالية من اهمية كبيرة في القطاع المصرفي باعتباره اكثر تداولاً في السوق المالي من بقية القطاعات وتأثيره على الاقتصاد ككل.

ثالثاً: اهداف البحث:

1-اختبار العلاقة بين التمويل الدائم ومعدل النمو المستدام للمصارف عينة البحث.

2-قياس وتحليل متغير التمويل الدائم للمصارف عينة البحث

3-تحليل وبيان متغير النمو المستدام للمصارف عينة البحث.

ويمكن حساب معدل النمو المستدام كما في المعادلة التالية (التمييزي، عيسى، 2020، 2023، الهاللي؛ Burger&Hamman,2000 )

$$SGR = ROE * b \div 1 - (ROE * b)$$

اذ ان:

SGR: معدل النمو المستدام

ROE: العائد على حق الملكية

b: نسبة الاحتجاز

ولا يجاد العائد على حق الملكية يمكن احتسابه من خلال المعادلة التالية:

$$ROE = \text{Net Income} \div \text{Average Equity}$$

ROE: العائد على حق الملكية

Net Income: صافي الدخل

Average Equity: حق الملكية

b: نسبة الارباح المحتجزة : ويتم حساب نسبة الاحتجاز من خلال المعادلة التالية:

$$b = \text{retained earnings} \div \text{Net Income}$$

b: نسبة الاحتجاز

retained earnings: الارباح المحتجزة

Net Income: صافي الدخل

ثامنا: حدود البحث :

1. حدود معرفية: البحث قائم على متغير مستقل هو التمويل الدائم ومتغير تابع هو النمو المستدام واخذ عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وبيان مدى تأثير التمويل الدائم في معدل النمو المستدام للمصارف عينة البحث.
2. حدود زمانية: احتوى البحث على تحليل بيانات عينة المصارف للفترة الزمنية الممتدة من (2011) الى (2022).
3. حدود مكانية: تم الاعتماد على البيانات الخاصة بالمصارف عينة البحث والمنشورة في موقع سوق العراق للأوراق المالية .

المبحث الثاني: الاطار النظري والفلسفي لمتغيرات البحث

اولا: التمويل الدائم:

1- مفهوم التمويل الدائم : سيتم التطرق الى مفهوم التمويل ومصادر التمويل والتمويل الدائم واهميته والعوامل المؤثرة فيه، واصبح التمويل عاملاً مهماً لتحفيز النمو الاقتصادي من خلال تراكم راس المال وظهور الابتكارات والتي ساهمت في ابرازها الثورة الصناعية، مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين انصب اهتمام المؤسسات المالية في توفير وتطوير وسائل التمويل لما لها دور ايجابي على النمو والتنمية الاقتصادية طويلة الاجل، اتباع المؤسسات المالية طرق تمويلية في مرحلة التوسع من اجل العثور على افضل الطرق التمويلية وتخفيض التكاليف وتحسين الكفاءة وذلك لزيادة قيمة المؤسسة المالية. اعطى Lehan xu مفهوم للتمويل هو اسلوب الاحتفاظ بالتدفق النقدي الحر، كما تحتاج المؤسسات المالية

H1 : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين التمويل الدائم ومعدل النمو المستدام للمصارف الخاصة عينة البحث.

H0 : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين التمويل الدائم ومعدل النمو المستدام للمصارف الخاصة عينة البحث.

H2: يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين التمويل الدائم في معدل النمو المستدام للمصارف الخاصة عينة البحث.

H0 : لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين التمويل الدائم في معدل النمو المستدام للمصارف الخاصة عينة البحث.

سادسا: مجتمع وعينة البحث:

يعتبر سوق العراق للأوراق المالية مكان تطبيق البحث، وتم اختيار عينة تتكون من (5) مصارف مدرجة في السوق المالي العراقي ومن مجتمع القطاع المصرفي الذي يتكون من (46) مصرف للمدة من (2011) الى (2022). والاسباب وراء اختيار هذه المصارف يعود الى :

أ-اهمية المؤسسات المالية باعتبارها من اكثر القطاعات تداولاً في السوق واهميتها الكبيرة لاقتصاد البلد.

ب-امتداد السلسلة الزمنية للمصارف عينة البحث دون انقطاع.

ج-حجم رؤوس الاموال الكبيرة للمصارف عينة البحث.

د-المصارف الخاصة لها اهمية في الدراسات المالية والمصرفية من قبل المختصين.

جدول (1-2) المصارف الخاصة عينة البحث من 2011-2022

ت	اسم المصرف	الرمز	الموقع	سنة تأسيس	راس المال
1	الشرق الاوسط العراقي للاستثمار	BIME	بغداد	1985	250000000000
2	بغداد	BBOB	بغداد	1992	300000000000
3	الاقتصاد للاستثمار	BEFI	بغداد	1997	250000000000
4	الخليج التجاري	BGUC	بغداد	1999	300000000000
5	سومر التجاري	BSUC	بغداد	1999	250000000000

سابعا: المؤشرات المستخدمة لقياس متغيرات البحث:

1- مؤشر التمويل الدائم:

التمويل الدائم : هو الاموال المتوفرة لدى المؤسسة المالية لأكثر من عام لتمويل نشاطها.

التمويل الدائم = الاموال الدائمة ÷ الموجودات الثابتة (-AL) (Janabi, 2023 ; عباس, 2022)

2- مؤشر معدل النمو المستدام:

النمو المستدام : هو المستوى الأقصى لنمو المبيعات السنوي للمؤسسة المالية تنمو بدون اصدارات تمويل جديدة للاسهام مع المحافظة على معدل نمو سنوي بنسبة دين ثابتة الى حق الملكية (El madbouly,2022:17).

المخصص لتمويل النمو المستقبلي المستدام (رشيد واخرون، 2021:53).

وضح Fitriyahi بأن تحسين وزيادة الانتاجية والاعمال والقدرة على القيام باستثمارات التي تكسب دخلا وان التمويل الدائم يساهم في تحسين الاداء المالي بشكل افضل والحصول على الايرادات؛ مما يؤدي الى تحقيق النمو طويل الاجل للمؤسسة هذا يعكس مستوى الادارة الجيدة للمؤسسة المالية (Fitriyah, 2023:1346)، والتمويل الدائم هو توفير الاموال والخدمات او المنتجات وفق الية معينة تضعها المؤسسة المالية في تنفيذ سياساتها وتحقيق الأرباح التي تحقق النمو المستدام في الامدالبعيد مما يساهم في تحسين كفاءة استخدام الموارد المتاحة في المؤسسة المالية، كما تعكس مدى توسع ونجاح المؤسسة المالية وزيادة قدرتها المالية وكسب ثقة الجمهور (جمال، 2020:202).

2- اهمية واهداف التمويل الدائم:

الهدف من التمويل هو وصول المؤسسة المالية الى عائد اعلى مع وجود المخاطر التي تتعرض لها، اي تحقيق عائد على حق الملكية رغم القيود التنظيمية، ولا يعني بالضرورة ان هذا العائد المتحقق هو المحافظة على حق الملكية من خطر الفشل. و ان استراتيجيات التمويل في المؤسسات المالية ضرورية في تحديد قرار الاستثمار الرأسمالي، ومن هذا توضح ان استراتيجيات وقرارات التمويل الصحيحة مهمة لتطوير وبقاء المؤسسات المالية واستمرارية نموها المستدام في الاجل الطويل، مما يتوجب على اصحاب القرار في المؤسسة المالية تكون استراتيجياتهم الموضوعية تدعم المشاريع الاستثمارية التي تحقق العوائد وتزيد من قيمة المؤسسة المالية، تعمل المؤسسات المالية على الجمع بين مصادر التمويل المختلفة لغرض وصول المؤسسة المالية الى هيكل التمويل الامثل الذي يساهم في وصول الى مزيج تمويلي مثالي، وعليه فان مفهوم التمويل المثالي هو مزيج التمويل الذي يضيف ويحسن من قيمة المؤسسة المالية (الشريفي، 2021:25-24)، ومن خلال ما تقدم من الممكن تحديد اهداف التمويل الدائم وكما يلي: (هاشم، 2015:68)

\* تحقيق الربحية: يساهم التوزيع الامثل للموارد المتوفرة لدى المؤسسة المالية على مختلف اشكالها من موجودات واستثمارات، وتنسيق مصادر التمويل من الاقتراض و حق الملكية مما يساعد المؤسسة المالية من تحقيق اقصى معدل عائد.

\* تعظيم قيمة المؤسسة المالية: تتمثل بالأرباح التي تحققها المؤسسة المالية التي تحصل عليها من عوائد الاسهم، ان المؤسسة المالية تزيد وتحسن قيمتها المالية من خلال الخطوات نحو مشاريع استثمارية مربحة، واستراتيجيات التمويل المتبعة، وتتاثر القرارات المالية للمؤسسة المالية على العوائد المتوقعة وقيمة المؤسسة المالية و المخاطر التي تتعرض لها.

\* توفير السيولة: توفير الاموال الازمة عندما تكون هناك حاجة اليها بكميات معقولة لمواجهة الالتزامات عند استحقاقها (Jarmila, 2016:49).

3- مصادر التمويل الدائم:

الى التوسع بالعمل واستخدام احدث الاساليب لتطوير وابتكار منتجات تمويلية حديثة (Lehan xu, 2023:218)، والقدرة على التمويل هو مورد يأتي من داخل المؤسسة المالية باقتطاع جزء من الايرادات التي تحققها المؤسسة المالية او من حق الملكية و الديون التي تستخدمها في سداد الالتزامات المترتبة عليها او اعادة استثمارها في نشاط اعمالها، اي بمعنى هو نمو الاستثمارات المؤسسة المالية بالاعتماد على التمويل من الموارد المتاحة في المؤسسة المالية (عايشوش، 2014:36).

اوضح Maurya التمويل هو امان لكل من المقرض والمقترض لأنه يجعل المقترض تحت الضغط للعمل باجتهاد اكبر للغرض نجاح الانشطة الخاصة بالمؤسسة المالية لتكون قادرة على سداد الالتزامات (Maurye, 2011:117)، الهدف الرئيسي للتمويل الحديث في المؤسسات المالية هو تحقيق او زيادة في العوائد على حقوق المساهمين والمؤسسات المالية تسعى في نشاطها الى تحقيق الاستقرار المالي، ان المؤسسات المالية توفر التمويل اللازم للقيام بأعمالها بالاعتماد على مصادر التمويل المتاحة (Klinac, 2019:82). للتمويل نوعين هما التمويل الداخلي الذاتي والتمويل الخارجي، فالتمويل الداخلي تمويل الاعمال للمؤسسات المالية بالاعتماد على الموارد الداخلية للمؤسسة المالية كونه المصدر الرئيسي لتجميع راس المال بأقل تكاليف وكذلك تعطي للمؤسسات المالية الحرية في اختيار الانشطة الاستثمارية التي تلبى احتياجاتها وتحقق الايرادات ولا يتحمل اعباء بل يستخدم ادخاراته في تمويل استثماراته وتكون من الأرباح المحتجزة و رؤوس الاموال والاموال المتحققة من بيع الموجودات (الشريفي، 2021:22)، اما التمويل الخارجي او التمويل الغير مباشر بالاعتماد على المصادر الخارجية لغرض توفير الاموال اللازمة للتمويل والتي يتطلب وجود الوساطة المالية الذي يلعب دور مهم في اعادة توزيع الفوائض لسد العجز وتكون عن طريق دخول شركاء تجاريين او اصدار سندات او اسهم وتكون الالتزامات طويلة الامد على المؤسسة المالية ويعتبر هذا التمويل مكمل للتمويل الداخلي (Jankulouk, 2017:71).

والمؤسسات المالية تعمل على تحقيق النمو التشغيلي طويل الامد عن طريق وضع استراتيجيات للتمويل الدائم ويستخدم لتوليد فرص النمو المستقبلي وزيادة في نشاطها لتحقيق الايرادات حيث ان هذه الاستراتيجيات تعطي زيادة في راس المال الخاص بالمؤسسة المالية وان يكون لديها استثمارات متعددة الاجال بين متوسطة وطويلة الاجل، كما تعمل على متابعة تنفيذ الخطط الموضوعية والعلاقة بين سياسات التمويل الدائم للمؤسسة المالية ومدى مطابقتها لتواريخ الاستحقاق عند تمويل بالموجودات والإيرادات التي تحصل عليها من انشطتها لتحقيق النمو المستدام طويل الاجل للمؤسسات المالية، بين Besley التمويل الدائم هو الاستراتيجية كل مؤسسة مالية في وضع الخطط التي تحقق التمويل الدائم بالاعتماد على مواردها لغرض الاستمرارية وتحقيق النمو في الامد البعيد (Besley, 2020: 4-2).

واوضح رشيد واخرون التمويل الدائم هو الثروة التي تمتلكها المؤسسة المالية وتعمل على استثمار هذه الاموال في الانشطة وتوسيع اعمالها بواسطة النشاط الاساسي للمؤسسة المالية المحتفظ بها ك مصدر للتمويل الدائم للعمليات المستقبلية اي الاستدامة المالية لينتج عنها فائض نقدي محقق بواسطة النشاط

\*عدم القدرة على توقع مستقبل الموجودات الثابتة: تواجه المؤسسة المالية تحديات في توقع مستقبل الموجودات الثابتة فان المخاطرة تكون كبيرة كلما تزداد المخاطر تزيد الاهمية في ادارة هذه الموجودات.

### 3-العوامل المؤثرة و المحددة لتكاليف التمويل:

توجد اربع عوامل اساسية لها تأثير على تكاليف التمويل في المؤسسات المالية في ظل الحالة الاقتصادية السائدة وهي ظروف السوقية والظروف التشغيلية والظروف المالية للمؤسسة المالية و حجم الاموال المجهزة للاستثمار هي كما يلي: (العارضى، 2013:352) ، (الشمخي والجزراوي، 1998:371-369)

و يحدد العامل الاول حجم العرض والطلب على الاموال داخل السوق اضافة الى التضخم المتوقع ولهذه الظروف الاقتصادية تأثير مباشر وانعكاسه على معدل العائد الخالي من المخاطر الذي يتوقع المستثمرين الحصول عليه(2013:Webster).

اما العامل الثاني والثالث والرابع تعكس اثار درجة المخاطر التي يتعرض لها المستثمرين بقيمة ايداع اموالهم لدى المؤسسة المالية وهو مقدار العائد الاضافي (العائد الاضافي المطلوب من قبل المستثمرين مقابل تحملهم عدد من المخاطر نتيجة الاستثمار)، وان هذه العوامل التي يحصلون عليها المستثمرين نتيجة لعدم استغلال اموالهم لتحقيق المنافع الخاصة، اي كلما زادت مخاطر الورقة المالية زادت رغبة المستثمرين في الحصول على العلاوة مخاطر. كما تتأثر تكلفة التمويل بعوامل اخرى نتيجة لاختلاف حجم الاموال واختلاف مكونات العناصر التي تشكل هذه الاموال كالقروض والاسهم الممتازة وحق الملكية اي كلما زاد حجم الاموال المطلوبة زادت المخاطر، حملة القروض اقل عرضة للخسائر من حق الملكية الاسهم العادية.

### 4-مقياس نسبة التمويل الدائم :

تبين هذه النسبة مدى تغطية الاموال الدائمة للموجودات الثابتة في المؤسسة المالية، فالأموال الدائمة هي الاموال التي تبقى تحت تصرف المؤسسة المالية (تحت اليد) لأكثر من سنة وتشمل رؤوس الاموال والاحتياطيات والديون متوسطة وطويلة الاجل، اما الموجودات الثابتة فتشمل المؤسسات المالية والمعدات والات ومشاريع تحت التنفيذ ويتم احتسابها من خلال ما يلي:

(AL-Janabi:2023:14)

نسبة التمويل الدائم = الاموال الدائمة / الموجودات الثابتة

**Indicator of Perpetual Financing = permanent resources ÷ fixed assets**  
وتكون هذه النسبة ايجابية اذا كانت اكثر من (1) في المؤسسات المالية والعكس صحيح .

ثانيا: النمو المستدام:

### 1-مفهوم النمو المستدام:

شهدت السنوات الاخيرة اهتمام بالغ من قبل دول العالم حول مفهوم النمو المستدام حيث عملت على الغاء القيود وتحرير المالي والعمولة مما ادى الى تطور في القطاع المالي الذي يساهم بشكل مباشر في تحقيق النمو المستدام وان المصارف تمثل قلب القطاع المالي وذلك لأهميتها في اقتصاد أي بلد حيث تقوم بدعم المشاريع والاستثمارات وتقديم القروض والتسهيلات مما يؤدي في المحصلة الى تحقق النمو المستدام، ويمثل قدرة أي مؤسسة على الاستمرارية في تحقيق

يقوم التمويل الدائم على الاموال الدائمة والموجودات الثابتة سوف يتم تطرق لكلا المصدرين كما يلي: (الجنابي و العامري، 183-244:2024) ، (Yeyati,2006:2)  
أ-الاموال الدائمة: تضمنت حق الملكية او حقوق المساهمين ويتكون من :

\*الاسهم العادية: وهي وثيقة لها قيمة تطرح عند التأسيس للاكتتاب وقد تعود المؤسسة المالية الى اصدارها عندما تكون هناك حاجة لزيادة راس المال كما لا يمكن تجزئة لحاملها وهي اسهم مستمرة باستمرار المؤسسة في نشاطها كما لا تكون هنالك تواريخ استحقاق لتوزيع الارباح لحملة هذه الاسهم وتتميز هذه الاسهم ان تكون لها عدة قيم، قيمة اسمية وهي مذكورة في عقود التأسيس والانظمة والقوانين الخاصة بالمؤسسة المالية، قيمة الدفترية تظهر في السجلات المحاسبية وتتكون من راس المال المدفوعة والاحتياطيات والارباح المحتجزة، قيمة اصدار وهي التي يتم فيها اصدار السهم وبيعه في السوق المالي، قيمة سوقية وهي القيمة الخاضعة للعرض والطلب وتمثل القيمة الحقيقية للمؤسسة المالية خاصة في السوق ذات الكفاءة، قيمة التصفية وهي القيمة عند تصفية وهي نصيب السهم من الموجودات عند تصفية المؤسسة المالية.

\*الاسهم الممتازة: احد مصادر حقوق المساهمين ولها قيمة اسمية ودفترية وسوقية كما ان حملة هذه الاسهم لا يحصلون على الارباح من المؤسسة المالية الا بعد تحقق الارباح وقرار الادارة بتوزيع هذه الارباح، كما ان الاسهم الممتازة لا يكون لها تاريخ استحقاق لرد قيمتها.

### \*الاحتياطيات:

وهي الاحتياطيات القانونية الاجبارية تفرض من قبل البنك المركزي والاحتياطيات الاختيارية ويتم الاحتفاظ بها للمحافظة على الاموال المودعة وتوفير السيولة وتعتبر مصدر من مصادر التمويل الذاتي(Shrotriya,2019:934).

ب-الموجودات الثابتة: هو القيام بدراسة المعوقات التي تخص امتلاك الموارد المالية واستثمارها وهو استثمار في اتجاهات متعددة، عند امتلاك اي موجود من الموجودات يعتبر استثمار في الموجودات الثابتة، للموجودات الثابتة اهمية تعود الى الاسباب الاتية:

\*الاهمية الخاصة للموجودات الثابتة: تتميز الموجودات الثابتة بخصوصية واهمية لكل عنصر من عناصرها لكونها مختلفة في جميع النواحي من حيث الاستخدام والانتاج والتكاليف والعمر الانتاج مما يعطي شكل ايجابي على العائد حقوق المساهمين(Mero-Visconti,2023:6).

\*اندثار الموجودات الثابتة: تتعرض الموجودات الثابتة الى الاندثار تصبح قيمة الموجود صفر حتى يتم استبدال الموجودات الثابتة من اجل القيام بعملية الاحلال المراقبة والمتابعة الموجودات الثابتة(Shrotriya,2019:934).

\*المبالغ الكبيرة التي يتم استثمارها في الموجودات الثابتة: تعتمد المؤسسة المالية في المرتبة الاولى على الاستثمار في الموجودات الثابتة، وذلك لتحسين وتطوير اداء المؤسسة المالية واستمرارها؛ لأنه بدون الاستثمار في الموجودات الثابتة لا تحقق المؤسسة المالية اي نمو في الأجل الطويل.

الزيادة في موجودات المؤسسة المالية مما يولد زيادة في النمو المستدام (كعيد، 2023:138).

ب-هامش الربح:

ان ارتفاع هامش الربح يزيد من قدرة المؤسسة على توفير وتوليد الموارد المالية الداخلية ينعكس على هامش الربح ومن ثم يزداد النمو المستدام (جبر وحسين، 2016:72).

ج-سياسة توزيع الارباح:

ان توزيع الارباح على المساهمين والمالكين بالمؤسسة يتناسب عكسيا مع الفوائد والنتائج المحلي الاجمالي، وان انخفاض نسبة توزيع الارباح يؤدي الى زيادة في الارباح المحتجزة مما يساهم في زيادة حصة المساهمين ومن ثم زيادة في معدل النمو المستدام (الهالي، 2023:54).

د-الرافعة المالية:

الرافعة المالية ترتبط عكسيا بالموجودات وان الزيادة في الموجودات تخفض الرافعة المالية اذ ان هذا الارتباط العكسي يزيد في النمو المستدام (Vukoic et al,2022:6).

ه-راس المال المادي:

ان راس المال والمعونات والمساعدات الانسانية واللجان والمجالس الاقليمية لها تأثير على النمو المستدام وتأثيرها ايجابي على النمو المستدام (Rahim,2017:48).

4-مؤشرات النمو المستدام:

أ-النمو الفعلي (الداخل): هو قدرة المؤسسة على النمو باستخدام ارباحها المحتجزة كمصدر للتنمية فقط، أي هو الحد الاعلى للنمو السنوي للمبيعات دون تمويل خارجي.

ب-النمو المستدام: هو المستوى الاقصى لنمو المبيعات السنوي للمؤسسة المالية، اذ تنمو بدون اصدارات تمويل جديدة للاسهام مع المحافظة على معدل نمو سنوي بنسبة دين ثابتة الى حق الملكية (EI (madbouly,2022:17).

ج-قانون النمو المستدام: يمكن حساب معدل النمو المستدام من خلال المعادلة التالية: (التميمي وعيسى، 2020, 2023; الهالي;

(Burger&Hamman,2000

$$SGR = ROE * b \div 1 - (ROE * b)$$

ان الارباح المحتجزة تعتبر المصدر الاساسي من مصادر التمويل في المؤسسات وان عملية توزيع الارباح المحتجزة هي سياسات طويلة الاجل تربط بمقدار الارباح التي يتم الاحتفاظ فيها وتوجيهها نحو الاستثمار تمثل مصدر لنمو المؤسسات ومستوى الاموال الذاتية التي توضح مدى نمو المؤسسة المالية، ان مصادر التمويل الداخلية (الذاتية) التي تعتمد المؤسسة المالية في امتلاك الموجودات المادية لذا فان توزيع الارباح السابقة والدخل الحالي هما عاملان الاكثر تأثير في تحديد مستوى الارباح المحتجزة (Thirumalaisamy,2013:40).

ثالثا: العلاقة بين التمويل الدائم ومعدل النمو المستدام:

المؤسسات المالية تمتلك موارد تمويلية تستخدمها في عملية تمويل استثماراتها، النمو الداخلي هو ظاهرة ديناميكية في ضوء مجموعة من المعايير الاقتصادية والمالية وان العلاقة المباشرة للنمو الداخلي حيث يدعم التمويل الداخلي الاموال الخاصة بالمؤسسة المالية، وبشكل غير مباشر النمو الداخلي هو ظاهرة تراكمية تتحكم

الاهداف الموضوعية وفق الاستراتيجيات طويلة الاجل ووضح Burger النمو المستدام هو اداة تخطيط يستخدمها المحللين والمدراء الماليين والمصرفيين في المؤسسات وذلك لغرض تحديد احتياجات التمويل المحتملة والفرص الاستثمارية الممكنة وعليه فان النمو المستدام هو الزيادة في حجم المبيعات التي تسعى المؤسسات الى تحقيقها خلال السنة المالية من خلال نسب الديون وتوزيعات الارباح ونسب التشغيل (Burger:1999,102)، و اشار Amouzesh ان النمو المستدام هو الحد الاقصى لمبيعات المؤسسة خلال السنة التي تحققها من خلال الخطط الموضوعية، لذا فان النمو المستدام يتطلب الاهتمام باستراتيجيات النمو والقدرة على النمو أي توفير بنية تحتية وموارد مالية وادارية وخطط النمو من اجل تحقيق النمو المستدام (Amouzes&mousavi,2011:250). واعطى Cacino مفهوم للنمو المستدام هو نجاح المؤسسة المالية على الامد الطويل هو نتيجة لتحقيق التوازن بين المنافسة والقضايا اصحاب المصالح وبما تشمل المجتمع والبيئة من اجل زيادة تحديد المواقع التنافسية المستدامة (Cancino,2018:32)، وبين Utami ان النمو المستدام هو النمو الذي يتطلب راس مال عن طريق التمويل الداخلي في ظروف الرفع المالي غير المتغير أي بمعنى هو اعلى مستوى من مستويات النمو المستدام دون زيادة في النفوذ المالي (Utami et al:2018,821)، وعرف العطوي النمو المستدام مقدار التمويل الذي تسعى المؤسسة الوصول اليه لغرض وضع الاستراتيجيات التمويلية التي تتناسب مع النمو المستقبلي من دون اللجوء الى مصادر خارجية فسي التمويل (العطوي: 2018:171)، و اعطى Vukovic مفهوم للنمو المستدام هو هدف اساسي للخطط الاستراتيجية والمالية طويلة الاجل أي بقاء المؤسسة واستمرارها بتوليد القيمة وتعظيم ثروة المالكين مما يؤدي الى تعظيم الربح والنمو المستدام والتنمية المستدامة، أي بمعنى انه المعدل الذي تنمو به المؤسسة باستخدام مواردها الذاتية دون ان اللجوء الى الاقتراض من جهات خارجية (Vukovic et al,2022:2-6).

2-اهمية النمو المستدام:

يعد النمو المستدام هو المعيار او المقياس للمؤسسة المالية لغرض زيادة في ايراداتها دون تقليل في الموارد المالية اذ تكون العناصر التشغيلية (هامش الربح وكفاءة الموجودات) والعناصر المالية (هيكل راس المال ونسبة الاحتجاز) تمثل الاداء المالي للمؤسسة بشكل كبير، مما يتطلب ان يتساوى فيها الموجودات الى المطلوبات وحقوق الملكية ويعطى للمحللين والمستثمرين الماليين معرفة اقصى معدل للنمو، كما يساهم في اتخاذ القرارات المتعلقة في التكاليف ونسبة الربحية وادارة راس المال في الاجل القصير (السعيد و شاعر: 2022:242).

3-العوامل المحددة للنمو المستدام: هناك عدد من العوامل المؤثرة في معدل النمو المستدام هي:

ا-معدل دوران الموجودات:

كلما زادت المبيعات الناتجة من الموجودات بمقدار متساوي يؤدي بدوره الى الزيادة في معدل دوران الموجودات وهذه الزيادة تدفع المؤسسات لعدم زيادة في موجوداتها أي زيادة في المبيعات دون

النمو المستدام في الامد البعيد ( Svidronova& Vacekova,2012:499). والتمويل الدائم يقلل من المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة المالية؛ وذلك لان مصادرها الذاتية اقل خطورة وتكلفة لتمويل استثماراتها مما يؤدي الى زيادة الانتاج وبالتالي زيادة معدلات الربح وبالتالي ارتفاع في عائد على حق الملكية.

المبحث الثاني: الجانب العملي:

اولا : التحليل المالي لمتغيرات البحث :

يتناول هذا المبحث مناقشة المتغير المستقل والمتغير التابع للبحث وتحليله وبيان تأثير التمويل الدائم في معدل النمو المستدام لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة الممتدة من 2011-2022 و جرى التحليل عليها.

1- التحليل المالي لمؤشر التمويل الدائم:

تشير هذه النسبة الى مدى تغطية الاموال الدائمة للموجودات الثابتة للمؤسسات المالية ويتم الحصول على هذه النسبة من خلال قسمة الاموال الدائمة على الموجودات الثابتة وتكون نتائجها مقبولة ايجابية تكون مساوية للواحد الصحيح او اكبر كما موضحة في الجدول (2).

جدول رقم(2) نسبة التمويل الدائم للمصارف عينة البحث

وكانت افضل نسبة تمويل دائم خلال في عام (2018) اذ بلغت (6.208)، وحقق مصرف الاقتصاد للاستثمار المرتبة الرابعة في نسبة التمويل الدائم بين المصارف عينة البحث فبلغت( 2.783) ،

المعدل	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	السنوات المصرف
2.567	2.563	2.471	2.81	2.866	2.852	1.978	2.15	2.854	3.272	2.318	2.598	2.074	الشرق الوسط
4.503	4.754	5.108	4.989	5.45	6.208	1.843	1.795	4.765	5.093	5.127	4.792	4.109	بغداد
2.783	2.583	2.716	3.872	3.622	3.55	3.217	3.105	2.207	2.60	1.674	1.588	2.658	الاقتصاد للاستثمار
6.820	6.333	8.027	7.108	6.686	6.613	7.024	7.391	6.435	6.610	7.307	6.436	5.875	الخليج التجاري
10.041	7.663	7.823	8.191	8.415	9.973	10.80	12.53 5	9.727	12.58 1	11.72	9.442	11.62	سومر التجاري
5.349	4.779	5.299	5.394	5.408	5.839	4.972	5.395	5.198	6.031	5.629	4.971	5.267	المعدل

فحقق المصرف خلال مدة البحث ادنى نسبة خلال عام (2012) اذ بلغت (1.588) وكانت اعلى نسبة للتمويل الدائم في عام(2020) بمقدار (3.872) ، وحققت مصرف الشرق الاوسط المرتبة الاخيرة بين المؤسسات المالية عينة البحث في معدلات التمويل الدائم بواقع بلغ (2.567) وهذا يعكس ضعف كفاءة المصرف في تغطية امواله الدائمة للموجودات الثابتة، وحققت المصارف عينة البحث معدلات ايجابية خلال السنوات فكانت افضل نسبة حققتها المصارف خلال عام (2014) ، اذ بلغت (6.031) كما حقق اقل نسبة خلال عام (2022) بلغت (4.779).

فيها السياسة التمويل الداخلي؛ مما يؤدي الى تحقيق النمو المستدام للمؤسسة المالية والمساهمة في ارتفاع وازدهار المؤسسة بالاعتماد على التمويل الدائم (عايشوش،2014:38).

فالغرض من التمويل الدائم هو تحسين الوضع الاقتصادي وزيادة الاعمال والانتاج وكسب دخلا من هذه الانشطة؛ مما تؤدي الى زيادة العوائد ومستوى الارباح المتحققة وتطوير الاداء المالي في المؤسسات المالية ومن خلال هذه النتائج الايجابية التي حققتها المؤسسة المالية سوف تحقق نمو مستدام طويل الاجل (Fitriyah,2023:1346). وتسعى المؤسسات المالية الى تحقيق الاستقرار المالي بالاعتماد على استراتيجيات التمويلية اي انه يمكن للمؤسسة المالية ان تصل الى تمويل دائم وذلك من خلال تنوع مصادر التمويل، اذا حققت المؤسسة المالية التمويل الداخلي؛ مما يؤدي الى تحقيق التوازن والامن المالي طويل الامد وبالتالي تحقق النمو المستدام في الامد البعيد، كلما زاد اعتماد المؤسسة المالية على التمويل الذاتي ازدادت درجة استقلال المؤسسة المالية وتنوعت مصادر تمويلها مما يكون له اثر طردي على نشاط اعمالها وان التمويل هو احد الاساليب التي من الممكن من خلالها تحقيق الاستقرار المالي والتمويل الذاتي مما يساهم في المحصلة الى تحقيق

يوضح جدول(2) نسبة التمويل الدائم للمصارف الخاصة عينة الدراسة للفترة (2011-2022)، وتبين ان المعدل العام للمؤسسات المالية بلغ (5.349)، حيث حقق مصرف سومر التجاري افضل واعلى نسبة للمؤسسات المالية والتي بلغت (10.041) والذي يعكس الكفاءة الممتازة في نسبة التمويل الدائم للمصرف ، وحققت مصرف الخليج التجاري نسبة جيدة وايجابية بين المؤسسات المالية حيث بلغت(6.820) كما حقق المصرف اعلى نسبة للتمويل الدائم في عام (2021) حيث بلغت (8.027) وادنى نسبة خلال عام(2011) بلغت (5.875)، وحققت مصرف بغداد نسبة التمويل الدائم بلغت (4.503) ،

التحليل المالي لمعدل النمو المستدام: حتى يتم حساب معدل النمو المستدام لا بد من حساب معدل العائد على حق الملكية ونسبة احتجاز الارباح، فحساب معدل العائد على حق الملكية من خلال قسمة صافي جدول (3) نسبة العائد على حق الملكية ونسبة الاحتجاز للمصارف عينة البحث الربح على اجمالي حق الملكية، وحساب نسبة الارباح المحتجزة من خلال قسمة الارباح المحتجزة نسبة الى الدخل الصافي والجدول (3) يوضح ذلك.

### المصدر : اعداد الباحثان اعتمادا على بيانات المصارف عينة البحث

المصارف / السنوات	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
الشرق	Roe	0.157	0.152	0.121	0.014	0.024	-0.002	-0.009	0.0003	-0.008	0.001	0.0001
الوسط	B	0.811	0.807	0.811	0.798	0.778	0	0	%100	0	%100	%100
بغداد	Roe	0.179	0.143	0.133	0.112	0.049	0.022	0.016	0.027	0.073	0.097	0.152
	B	0.797	0.805	0.785	0.601	0.410	%100	%100	%100	%100	%100	0.648
الاقتصاد	Roe	0.098	0.174	0.034	-0.013	0.022	-0.006	0.008	0.020	0.013	0.0003	0.009
للاستثمار	B	0.794	0.749	0.448	0	0.95	0	0.95	0.95	0.95	0.954	0.95
الخليج	Roe	0.106	0.244	0.184	0.124	0.043	0.018	0.002	-0.013	-0.00005	-0.017	-0.017
التجاري	B	0.808	0.807	0.805	0.803	0.673	0.731	%100	%100	0	0	0
سومر	Roe	0.003	0.009	0.008	0.009	0.016	0.014	0.003	0.004	0.004	0.004	0.004
التجاري	B	0.67	0.681	0.686	0.686	0.686	%100	%100	%100	%100	%100	%100

بلغ (0.079) وهذا يفسر القدرة التي يتمتع فيها هذا المصرف والظروف الداخلية والخارجية التي استطاع المصرف التعامل معها حتى ساهمت تلك القدرة في تحقيق معدل نمو مستدام ايجابي مرتفع ، وجاء مصرف الخليج التجاري بالمرتبة الثانية بمعدل النسب لمعدلات النمو المستدام بنسبة بلغت (0.057)، وحقق مصرف الشرق الاوسط متوسط المنافسة وانخفاض كفاءة موجودات المصرف، كما حققت المصارف معدلات نمو سنوي ايجابية في مدة البحث وبلغت افضل معدل لها في عام (( 2012 بلغ (0.134) وادنى معدل في عام (2018) اذ

وتوضح البيانات في جدول (4) من خلال نتائج التحليل المالي الذي ظهرت فيه ، بأن المعدل العام للنمو المستدام للمصارف عينة البحث والتي عددها (5) مصارف خلال السلسلة الزمنية الممتدة من (2022-2011) بلغت (0.411) حيث تمثل هذه النسبة المعدل العام للنمو المستدام الذي حققته المصارف عينة البحث، فحقق مصرف بغداد اعلى متوسط لمعدل نمو مستدام بين مصارف عينة البحث بواقع

المصارف/ السنوات	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	المتوسط
الشرق الاوسط	0.141	0.140	0.109	0.011	0.019	0.032	0	0	0.0003	0	0.001	0.0001	0.038
بغداد	0.167	0.130	0.116	0.072	0.0204	0.078	0.022	0.016	0.028	0.079	0.107	0.109	0.079
الاقتصاد للاستثمار	0.085	0.149	0.015	0	0.021	0.002	0	0.008	0.019	0.012	0.0003	0.009	0.027
الخليج التجاري	0.094	0.245	0.174	0.111	0.03	0.013	0.013	0.002	0	0	0	0	0.057
سومر التجاري	0.002	0.006	0.005	0.006	0.011	0.014	0.001	0.003	0.004	0.004	0.004	0.004	0.005
المعدل السنوي	0.099	0.134	0.084	0.04	0.0203	0.028	0.007	0.006	0.0103	0.019	0.022	0.024	0.411

بلغ (0.006). ثانيا التحليل الاحصائي لاختبار فرضيات البحث : سيتم اختبار فرضيات الارتباط والتاثير لمتغيرات البحث من خلال استخدام برنامجي (SPSS-26) و (Excel).

● اختبار الفرضية الاولى : التي تنص على أنه ( توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين التمويل الدائم ومعدل النمو المستدام للمصارف الخاصة عينة الجدول (5) يوضح علاقة الارتباط بين المتغيرين

لمعدل نمو مستدام بلغ (0.038) ، كما حقق المصرف افضل معدل لنمو المستدام في عام (2011) وبلغ (0.141)، واحتل مصرف الاقتصاد للاستثمار المرتبة قبل الاخيرة بمتوسط لمعدل النمو المستدام بلغ (0.027) وحقق المصرف اعلى معدل نمو مستدام عام (2012) بلغ (0.149)، وجاء بالمرتبة الاخيرة مصرف سومر التجاري بأدنى متوسط لمعدل النمو المستدام ، اذ بلغ (0.005) وان هذا المعدل المنخفض للمصرف اذا تمت مقارنته مع المعدل العام للنمو المستدام فهو قليل جدا يكاد لا يذكر، ويعود السبب وراء هذا الانخفاض في متوسط معدل النمو المستدام للمصرف الى ظروف البحث) ، ونتائج اختبار هذه الفرضية كما موضحة في الجدول (5):



الخاصة عينة البحث. إذ تم استخدام الانحدار الخطي البسيط في اختبار هذه الفرضية، وبمستوى معنوية 5% ، وهذا يعني إن معدل النمو المستدام Y هودالة لمتغير نسبة التمويل الدائم (X1) . كما موضحة بالمعادلة ادناه ونتائج اختبار هذه الفرضية كما يبينها الجدول (6):

جدول (6) نتائج اختبار فرضية التأثير لنسبة التمويل الدائم في معدل النمو المستدام

المتغير المستقل	معامل التأثير $\beta$	اختبار T	مستوى المعنوية Sig.
X	-0.004	-1.458	0.150
الحد الثابت	600.0		
R Square معامل التحديد	0.035		

اختبار F 2.126

$$Y = 0.060 + (-0.004)X1$$

Sig	Correlation	N
0.150	-0.188	60

المصدر : اعداد الباحثان اعتمادا على برنامج (SPSS-26)

نلاحظ من خلال نتائج (SPSS-Ver-26) الموضحة في الجدول (5) بأن عدد المشاهدات 60 مشاهدة ، ومعامل ارتباط بين المتغيرين ( - 0.188 ) اي ان الارتباط سالب بين نسبة التمويل الدائم للمصارف عينة البحث ومعدل النمو المستدام اي بمعنى كلما زادت نسبة التمويل الدائم للمصارف عينة البحث انخفض معدل النمو المستدام (علاقة سلبية) ولكنها غير معنوية لان قيمة المعنوية 0.150 وهي اكبر من المعنوية 5% التي افترضها الباحث ، لذا نرفض الفرضية البديلة الاولى ونقبل الفرضية الصفرية بانه ( لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين التمويل الدائم ومعدل النمو المستدام للمصارف الخاصة عينة البحث) .

• اختبار الفرضية الثانية : التي تنص على أنه يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين التمويل الدائم في معدل النمو المستدام للمصارف يتبين من الجدول (6) ان معامل الحد الثابت بلغ (0.006) ، هذا يعني اذا كان المتغير المستقل يساوي صفر أي في حالة عدم وجود تمويل دائم للمصارف عينة البحث فإن قيمة معدل النمو المستدام يساوي (0.006)، بينما بلغت قيمة (T) المحتسبة (-1.458) وعند مقارنتها بنظيرتها الجدولية البالغة (1.684) نجدها اقل من (T) الجدولية، وبدرجة حرية بلغت (59) ، وقد فسر معامل التفسير ( $R^2$ ) ما قيمته (0.035) من التأثير الذي حدث في (معدل النمو المستدام) وهذا التأثير ناتج عن تأثير المتغير المستقل (نسبة التمويل الدائم للمصارف عينة البحث) اما التأثيرات الاخرى بقيمة (0.965) تعود الى متغيرات اخرى خارج اطار هذا النموذج.

ويقاس اختبار F ومستوى المعنوية sig معنوية النموذج ككل إذ يلاحظ ان النموذج المقدر غير معنوي عند مستوى معنوية اكثر من 5% فعند مقارنة F المحتسبة مع نظيرتها الجدولية نجدها اقل إذ بلغت قيمتها (2.126) بينما بلغت F الجدولية (2.45) ، اما مستوى المعنوية (Sig. F) للنموذج ككل بلغت قيمتها (0.150) وهي اكثر من (5%) التي افترضها الباحث وعليه ترفض الفرضية البديلة الثانية، وتقبل فرضية العدم (الفرضية الصفرية) ، والتي تنص على انه (لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين التمويل الدائم في معدل النمو المستدام للمصارف الخاصة عينة البحث) .

الاستنتاجات:

1- يعتبر التمويل الدائم مقياس اقتصادي لمدى قدرة المؤسسة المالية لتحقيق التمويل اللازم لاستمرار نشاط المؤسسة المالية.  
2- معدل النمو المستدام هو من الركائز الاساسية التي تسعى المؤسسة المالية لتحقيقها فهو يعكس مستوى اداء المؤسسة المالية وما تحققه من استراتيجيات التمويل الذاتي وسياسات الارباح المحتجزة.

3- اظهر تحليل البيانات وجود علاقة سلبية بين كل من التمويل الدائم ومعدل النمو المستدام، اي إن كلما ازداد تمويل الدائم انخفض معدل النمو المستدام.

4- وجود تفاوت كبير بين نسبة التمويل الدائم ونسبة معدل النمو المستدام حيث بعض المؤسسات تملك نسب مرتفعة وبعضها يملك نسب منخفضة.  
التوصيات:

1- على الادارة العليا في المؤسسات المالية التنسيق والمحافظة على مستوى يحقق التوازن بين التمويل الدائم ومعدل النمو المستدام، وذلك لوجود علاقة عكسية بين متغيرات مما يؤثر على قدرة المؤسسة المالية في تحقيق الارباح.

2- أن تحافظ المؤسسات المالية على مستوى محدد من التمويل الدائم وذلك لغرض المحافظة على نمو المؤسسة المالية.

3- ضرورة اعطاء معدل النمو المستدام اهمية كبيرة في نشاط المؤسسة المالية لأنه من الاهداف الاساسية التي تضمن الاستمرار المؤسسة المالية في الامد البعيد.

المصادر:

1- السعدي، عبدالله كاظم، شاكر، زهراء ثائر (2022) "مرونة المالية واثار معدل النمو المستدام في تعزيزها دراسة تطبيقية لعينة من شركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"، مركز دراسات الكوفة، ج 1 العدد 65.

2- الشريفي، كرار عباس، (2021)، "تأثير هيكل التمويل في تعزيز قيمة الشركة باطار نظرية الانتقاط (دراسة تحليلية لعينة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة 2004-2019)، رسالة ماجستير - جامعة كربلاء.

- 3-Burger, J. H. ; Hamman, W. D. (2000) " The relationship between the accounting sustainable growth rate and the cash flow sustainable growth rate".
- 4-Cancino, christia A. , ariei I.la paz , arkalgud ramaprasad , thant syn(2018) "Tachnological innovation fos sustainable growth : an on tologicu perspective", journal of cleaner production.
- 5-Chikeya, Richard,(2018),"effects of capital structure on company performance, aperspective of small cae companies in south Africa", development finance center(DEFIC).
- 6-El madbouly dalia muhammed(2022)'factors affecting the sustaninable growth rate and itsimpact on firm value:empirical evidence from the Egyptian stock exchange
- 7-Fitriyah, nabilatul, (2023), "The effect of profit-sharing financing on the financial performance of Islamic banks", journal IImiah manajemen kesatuan, Vol.11, No.3.
- 8-Jankulouski, nikolche, katerina boj bokovska, (2017),"Sources of business financing", european jouneral of busainess and manangement, Vol.9, No.1
- 9-Jarmila, anca guta, (2016), "the study on self-financing capacity within affirm".
- 10-Klinac,Ivican, anita pesa, berislav bolfek, (2019), "In fluence of regulatory capital requirements on the self-financing capacity of abanking company", peer-reviewed and open access journal, Vol.15, Issue1.
- 11-Lehan Xu,(2023),"Analysis of four capital structure theories and financing choice of chines-listed companies"
- 12-Maurya, Ramu, (2011), "Theory of joint liabilities, adrerse selection. Assortative and self-financing.
- 13-Mousavi, Zahra, nasrotlah Amouzesh(2011) 'Sustainable growth rate and firm performance evidence from Iran stock exchange", international journal of business and socialscience, Vol.2, No.23.
- 14-Rahim,norfladzilah (2017)"sustainable growth rate and firm performance ;a case studyin Malaysia " ,international journal of management, innovation & entrepernprenrial research, Vol.3, no.2.
- 3-الشمخي، حمزة، الجزراوي، ابراهيم، (1998) " الادارة المالية الحديثة منهج علمي تحليلي في اتخاذ القرارات"، دار الصفاء للنشر والتوزيع - عمان - الاردن.
- 4-العارضي، جليل كاظم(2013)،" الادارة المالية المتقدمة مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية"، دار الصفاء للتوزيع والنشر - عمان - الاردن.
- 5-العامري، سعود جايد، الجنابي، سعد مجيد، (2024)، " الادارة المالية (نظرة شاملة)"، دار البديل للنشر والتوزيع - عمان - الاردن.
- 6-العطوي، مهند حميد ياسر (2018) "توظيف مؤشرات تمويل النمو المستدام في الحد من الهشاشة المالية دراسة مقارنة بين الشركات التامين العراقية والاماراتية"، مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية، مجلد8، العدد 2.
- 7-الهلال، شهباء زاهر(2022) "تأثير التوازن المالي في معدل النمو المستدام، دراسة تحليلية لعينة من شركات التامين المدرجة في سوق العراق وعمان للأوراق المالية للمدة من (2010-2020)، رسالة ماجستير، جامعة الكوفة.
- 8-جمال، ابراهيم حسن، (2020)، "الابتكار المالي كمدخل نحو التمويل المستدام، دراسة حالة المصارف الاسلامية في قطر من(2014-2018)، Economics and administrative sciences, Vol.26, No.121.
- 9-حسين، انوار مصطفى، جبر، شذى عبدالحسين، (2016) "تحليل الارياح المتوقعة باطار العلاقة بين النمو المستدام والنمو الفعلي دراسة تطبيقية في سوق العراق للأوراق المالية"، مجلة دراسات المحاسبية والمالية، مجلد 11، العدد36.
- 10-رشيد، ثائر محمود، نظمي، داليا عمر، جلوب، دعاء عبدالحسين،(2021)، "تقييم تجربة تحول الشركات الصناعية في العراق من تمويل المركزي الى التمويل الذاتي"، مجلة الريادة للمال والاعمال، مجلد 2، اصدار خاص.
- 11-عائشوش، مبروكة هاجرين، (2014)، "اثر التمويل الذاتي على النمو الداخلي للمؤسسات الاقتصادية، دراسة حالة شركة الاسمنت عين توتة"، رسالة ماجستير - جامعة قاصدي مرباح - الجزائر.
- 12-كعيد، احمد جبار، (2023) "امكانية احتساب معدل النمو المستدام للشركات المتعثرة ماليا وفق النموذج المقترح"، مجلة الريادة للمال والاعمال، المجلد4، العدد2.
- 13-هاشم، صبيحة قاسم، (2015)، "نظريات هيكل التمويل الحديثة: تطبيق عملي لنظرية الالتقاط ودورة حياة الشركة/ بحث تحليلي لعينة من الشركات الاجنبية"، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، مجلد21، العدد83.
- المصادر الاجنبية:
- 1- AL-janabi, Saad Majeed, Mashkour, Saoud jayed, Mohammed hamed,(2023) "Effect of financial on reducing risk of financial fragility", international journal of professional business review, Issn:2525-3654.
- 2-Besley, scott, (2020) "corporate financing strategies and future growth opportunities".

- 15-Shrotriya, vikas, (2019), "internal sources of finance for business organizations", international journal of erseavch and analytical reviews(JRAR), v0L.6, Issue2.
- 16-Svidronova, maria, Vacekova, gabriela,(2012), "current state of self-financing of private non-profit organihations in the conditions of the Slovak republic", technological and economic development of eonomy, Vol.18(3).
- 17-Thirumalaisamy, Ravi (2013) "firm growth and retained earnings behavior –A study on indian firms", European journal of business and management, vol.5.
- 18-Utami, dinarossi, sulastri, fida muthia , k.m.husni thamrin(2018)"sustainable growth; grow and broke empirical study on manufacturing sector companies listed on the Indonesia stock exchanae", Knowledge e engaging minds
- 19-Visconti, Roberto maro, (2023), "productivity reinvestment rate and sustainable growth".
- 20-Vukovic, bojana, teodova tica, dejan jaksic(2022)"sustainable growth rate analysis in eastern european companies",academic editor; ermano c.tortia,
- 21-Webster, kevin, Rene carmona, (2013), "the self- financing equation in high frequency markets"
- 22-Yeyati, edurdo lery,(2006), "the cost of reserves", CIF, centroe investigacions en fionza.